



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MISSION PERMANENTE D'ALGERIE
AUPRES DE L'OFFICE DES NATIONS UNIES
A GENEVE ET DES ORGANISATIONS
INTERNATIONALES EN SUISSE

البعثة الدائمة للجزائر
لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف
والمنظمات الدولية بسويسرا

بيان المجموعة العربية
في النقاش العام للدورة الرابعة والخمسين لمجلس التجارة والتنمية

جنيف، 6 جوان 2018

سعادة السفير سليم بدورة، رئيس مجلس التجارة و التنمية
السيد الدكتور موكيسا كيتوي، الأمين العام للانكتاد
أصحاب السعادة السفراء
السيدات والسادة الزملاء و الحضور الكرام

سيدي الرئيس

يشرفني أن أدلي بهذا البيان باسم المجموعة العربية التي تؤيد البيان الذي أدلى به الممثل الدائم لباكستان نيابة عن مجموعة ال 77 والصين.

في البداية، يطيب لي ان أتقدم لسعادتكم بتهاني المجموعة العربية بمناسبة انتخابكم رئيسا لمجلس التجارة والتنمية للفترة 2018-2019 ونحن على يقين بأن المجلس، تحت قيادتكم الرشيدة، سيحقق نتائج ملموسة وإيجابية. و يمكنكم الاعتماد على دعم المجموعة و مسانبتها في هذه المهمة.

وننتهز هذه الفرصة لنقدم بشكرنا و بتهانينا الخاصة للرئيس السابق للمجلس، معالي وزير خارجية مولدافيا ، على ادارته المتميزة لأعمال المجلس في ظرف دقيق من مسار منظمنا.

أود أيضا أن أعنتم هذه الفرصة لأتقدم بالشكر للسكرتارية على الجهود التي بذلتها لتحضير هذه الدورة التي تعقد، لأول مرة، في شهر حزيران / يونيو.

وإذ تتفهم المجموعة العربية الصعوبات الناجمة عن هذا التغيير في تاريخ عقد الدورة، فإنها تنبه لآثار السلبية الناجمة عن التأخر في نشر التقارير الهامة التي سينظر فيها المجلس خلال الدورة. وتأمل المجموعة أن تقدم للأعضاء، في المستقبل، الوثائق المتعلقة بالدورة في مواعيدها.

سيدي الرئيس

نهني دولة فلسطين بمناسبة انضمامها للانكتاد ونرحب بها كعضو كامل الحقوق بهذه المنظمة، وهي خطوة من شأنها، بلا شك، تعزيز تواجد دولة فلسطين في المنظمات الدولية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني الشقيق وحقه في تقرير مصيره.

سيدي الرئيس

تعقد جلسة المجلس هذه في ظرف خاص. اذ يأتي ذلك في الوقت الذي اعتمدت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار بشأن إعادة تموقع نظام الأمم المتحدة الإنمائي، الذي يهدف الى احداث جملة من الإصلاحات من شأنها جعل التنمية المستدامة في صميم عمل الأمم المتحدة. وبهذا الخصوص، ترحب المجموعة العربية بمشاركة السيدة أمينة محمد، نائبة السيد الأمين العام للأمم المتحدة، في أشغال المجلس وتتطلع الى مداخلتها بعد ظهر اليوم حول رؤية نيويورك بخصوص مساهمة الانكتاد في هذا المسار.

سيدي الرئيس

منذ انشائها، منذ أكثر من خمسين سنة، لم تدخر هذه المنظمة جهداً للعمل على تزويد الدول الأعضاء بالوسائل الكفيلة بتمكينهم من محاربة التخلف وتحقيق مستويات أعلى من التنمية والنمو الاقتصادي بشكل أفضل.

ونعتقد ان الانكناد قادر على ان يحافظ على هذا الزخم من خلال المساهمة في الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهي مهمة لا يمكن أن تؤديها منظمنا إلا إذا كان هناك تناسق وتوازن بين الركائز الثلاث لنشاطها، لأن الانكناد هي في الوقت نفسه محفل للتداول، مكان لبلورة الأفكار، هيئة تفاوضية، ووكالة للمساعدة التقنية.

سيدي الرئيس

و تعتقد المجموعة العربية انه لن تكون هذه المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة فعالة إذا لم تتوفر ثلاثة شروط أساسية هي: تنشيط الآلية الحكومية، وجود آلية للمتابعة تنفيذ الولاية، وتعزيز ركن المساعدة التقنية.

مما لا شك فيه أن الآلية الحكومية هي الهيئة الأكثر أهمية في أي منظمة دولية وهي التي تحدد اتجاهها وقوتها. وبهذا الخصوص نأسف لكون الآلية الحكومية للانكناد لا تؤدي في الوقت الحالي مهامها بالوجه الكامل والمرضي. فعالية الاجتماعات لا تنتج عنها توصيات أو استنتاجات متفق عليها من شأنها إعطاء صدى أكبر لأنشطة الانكناد في منظومة الأمم المتحدة وفي الدول الأعضاء.

و اذ ثمن المجموعة العربية الجهود المبذولة لإعادة تنشيط الآلية الحكومية تنفيذاً لولاية المافيكيانو، تود أن تؤكد بان الهدف من هذه العملية هو تنشيط الآلية الحكومية وليس إعادة هيكلتها. وتأمل المجموعة العربية في أن يتم في نهاية هذه الدورة إقرار جملة من القرارات التي تعزز الركيزة المتعلقة ببناء توافق الآراء.

سيدي الرئيس

ان أحد الشروط المسبقة اللازمة لتعزيز عمل الأونكناد هو تنفيذ ولايته. وهناك حاجة إلى آلية للمتابعة تنفيذ الولاية الحالية بالإضافة إلى التوصيات والاستنتاجات المتفق عليها التي تعتمدها الآلية الحكومية للمجلس. وفي هذا السياق، نعتبر أن إدراج بند حول التقرير السنوي للأمين العام، في جدول أعمال هذه الدورة، سيسمح للأعضاء بتقييم ما تم تنفيذه من ولاية المافيكيانو. وبهذا الصدد، يجب أن يكون التقرير متوازناً وأن يتناول جميع القضايا بما في ذلك تلك التي لن يتم مناقشتها تقارير أنشطتها خلال الجزء الأول من هذه الدورة، لعدم توافرها حالياً، بما في ذلك التقرير المتعلق ببرنامج المساعدة للشعب الفلسطيني.

كما ينبغي، في رأي المجموعة العربية، تحيين المشور المعنون "من القرارات نحو النتائج" الذي أعد في ديسمبر 2017، بما يسمح للدول الأعضاء بتقييم الإجراءات المتخذة لتنفيذ ولاية المافيكيانو وكذا الصعوبات التي تواجهها و الحلول الممكنة.

وبخصوص المساعدة التقنية، فإن تعزيزها يتطلب بالضرورة تعبئة موارد مالية إضافية لمعالجة الفجوة التمويلية لمشاريع التعاون التقني وتنفيذ مختلف القرارات المتفق عليها في نيروبي.

و بهذا الخصوص، تود المجموعة العربية أن تؤكد على أهمية الجهود التي يبذلها الأكتناد لمساعدة الشعب الفلسطيني. وفي هذا السياق تنوه المجموعة العربية بما نصت عليه وثيقة المافكيانو في فقرتها 55دد بخصوص عمل الأكتناد فيما يتعلق بتقييم الآفاق التنموية للأراضي الفلسطينية المحتلة و بحث عوائق التجارة و التنمية السائدة فيها. و في هذا الصدد، ندعو الى تنفيذ الفقرة 55 دد للمافكيانو و كذلك تعزيز عمل وحدة الأونكتناد المعنية بمساعدة الشعب الفلسطيني.

سيدي الرئيس

يقدم تقرير التكنولوجيا والابتكار لعام 2018 المعنون "الاستفادة من التقنيات المتقدمة للتنمية المستدامة"، تحليلاً شاملاً حول كيفية استخدام التقنيات الجديدة مثل إنترنت الأشياء، الطابعات ثلاثية الأبعاد، الأقمار الصناعية، الطائرات بدون طيار، في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والمساعدة في إيجاد حلول عالمية للتحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في القرن الواحد والعشرين. وكما هو مبين في التقرير، فإن التوسع غير المسبوق للتكنولوجيات الرقمية يغير بسرعة البيئة الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك عمليات الإنتاج والهياكل الصناعية والتجارة.

ان المجموعة العربية تقدر إيجابياً نتائج التقرير الرئيسية، بما في ذلك الحاجة إلى تضافر الجهود الدولية لتعزيز القدرات التكنولوجية وجميع أشكال الابتكار في البلدان النامية والدعوة لحوار دولي حول القضايا الأخلاقية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية التي تثيرها التقنيات المتقدمة.

سيدي الرئيس

تعرب المجموعة العربية عن تقديرها لمذكرة السكرتارية بشأن الاستثمار والسياسات الصناعية الجديدة، التي تركز على التحديات التي تفرضها الثورات الرقمية والتكنولوجية على السياسات الصناعية الوطنية.

إن البلدان العربية، كما هو الحال في البلدان النامية الأخرى، تواجه عجزاً في الاستثمار. تعتقد المجموعة العربية أن هناك حاجة إلى تعبئة أفضل للاستثمار وخاصة في القطاعات غير الجذابة للمستثمرين ولكنها ضرورية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

في الختام، تود المجموعة العربية أن تؤكد من جديد استعدادها للعمل مع جميع الأعضاء حتى يتمكن هذا المجلس من اتخاذ القرارات التي من شأنها تعزيز الأكتناد وتمكينه من أداء المهام الموكلة اليه على احسن وجه.

و شكرا على كرم الإصغاء